الفتوحات المكية في معرفة أسرار المالكية والملكية .

مجلدات .

للشيخ محيي الدين : محمد بن علي المعروف : بابن عربي الطائي المالكي .

المتوفى : سنة 638 ، ثمان وثلاثين وستمائة .

من أعظم كتبه وآخرها تأليفا .

قال فيها : كنت نويت الحج والعمرة فلما وصلت أم القرى أقام ا - سبحانه وتعالى - في خاطري أن أعرف الولي بفنون من المعارف حصلتها في غيبتي .

وكان الأغلب منها ما فتح ا - سبحانه وتعالى - علي عند طوافي بيته المكرم .

وقال في الباب الثامن والأربعين : .

واعلم : أن ترتيب أبواب الفتوحات لم يكن عن اختيار ولا عن نظر فكري وإنما الحق - تعالى - يملي لنا على لسان ملك الإلهام جميع ما نسطره .

وقد نذكر كلاما بين كلامين لا تعلق له بما قبله ولا بما بعده .

وذلك شبيه : بقوله - سبحانه وتعالى - : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى . . .) بين آيات طلاق ونكاح وعدة ووفاة .

وقال : .

واعلم : أن جميع ما أتكلم فيه في مجالسي وتصانيفي إنما هو من حضرة القرآن وخزائنه .

فإني أعطيت مفاتيح الفهم فيه والإمداد منه . انتهى .

وفي أوله : مقدمة في فهرسه .

ذكر فيه : خمسمائة وستين بابا .

والباب التاسع والخمسون وخمسمائة منه : باب عظيم .

جمع فيه : أسرار الفتوحات كلها .

وجد بخطه في آخر الفتوحات .

وكان الفراغ من هذا الباب : في شهر صفر سنة 629 ، تسع وعشرين وستمائة .

وقد اختصرها : .

الشيخ : عبد الوهاب بن أحمد الشعراني .

المتوفى : سنة 973 ، ثلاث وسبعين وتسعمائة .

وسماه : (لواقح الأنوار القدسية المنتقاة من الفتوحات المكية) .

وفرغ في : ذي الحجة سنة 960 ، ستين وتسعمائة .

ثم لخص : ذلك التلخيص ثانيا .

وسماه : (الكبريت الأحمر من علوم الشيخ الأكبر) .

ذكر فيه : أن جماعة من مشايخ عصره بمصر سألوه اختصاره بمعنى أنه : حذف لهم منه كل ما لا تمس الحاجة إليه من : المسائل لا بمعنى : تقليل اللفظ وتكثير المعنى فأجاب .

ولم يخرج عن : ترتيب الشيخ : على خمسمائة وستين بابا .

وقد تكلم العلماء فيه .

قال البقاعي : .

يسميها المحقون : (القبوحات الهلكية) .

وله : (فتوحات مدنية) .

مختصرة .

عشر ورقات .

أولها : (الحمد الذي جعل الإنسان خلاصة مملكة الأكوان . . .) .

قال الشعراني في (مختصر الفتوحات) : .

وقد توقفت حال الاختصار في مواضع كثيرة .

منها : لم يظهر لي موافقتها لما عليه أهل السنة والجماعة فحذفتها من هذا المختصر .

وربما سهوت فتتبعت ما في الكتاب .

كما وقع للبيضاوي مع الزمخشري .

ثم لم أزل كذلك أظن أن المواضع التي حذفت ثابتة عن الشيخ : محيي الدين .

حتى قدم علينا الأخ العالم الشريف شمس الدين السيد : محمد بن السيد : أبي الطيب المدني .

المتوفى : سنة (2 / 1239) 955 ، خمس وخمسين وتسعمائة .

فذاكرته في ذلك .

فأخرج إلي نسخة من (الفتوحات) التي قابلها على النسخة التي عليها : خط الشيخ : محيي الدين نفسه بقونية .

فلم أر فيها شيئا مما توقفت فيه وحذفته .

فعلمت أن النسخ التي في مصر الآن كلها كتبت من النسخة التي دسوا على الشيخ فيها ما يخالف عقائد أهل السنة والجماعة كما وقع له ذلك في كتاب : (الفصوص) وغيره .

وقد أطلعني : الأخ الصالح السيد : الشريف المدني على صورة ما رآه مكتوبا بخط الشيخ : محيي الدين وغيره على النسخة التي وقفها : الشيخ في قونية .

وهو هذا : وقف محمد بن علي بن عربي الطائي هذا الكتاب على جميع المسلمين .

وفي آخره : وقد تم هذا الكتاب على يد منشئه .

وهو النسخة الثانية منه : بخط يدي .

وكان الفراغ منه : بكرة يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 636 ، ست وثلاثين وستمائة .

وكتبه منشئه .

قال السيد : وهذه النسخة في : سبعة وثلاثين مجلدا .

وفيها : زيادات على النسخة الأولى التي دس الملحدون فيها العقائد الشنيعة .

قال : وفي ظهره : ترجمة اسم الكتاب بخطه .

وتحته : بخط الشيخ : صدر الدين القونوي : .

إنشاء مولانا شيخ الإسلام وصفوة الأنام : محيي الدين بن عربي .

وتحته : ملك هذه المجلدة : لمحمد بن إسحاق القونوي .

وتحته أيضا : بخط الشيخ : صدر الدين : .

رواية : محمد بن أبي بكر بن ميذار التبريزي سماعا منه انتقل إلى خادمه وربيب لطفه : محمد بن إسحاق سنة 637 ، سبع وثلاثين وستمائة .

وأورد : ما نقله السيد من الكتاب السماع في آخر المجلدات